قال فجاءهم ما أصاب النخع يوم القادسية من القتل .

87 - وحدثني العباس بن هشام حدثني هشام بن محمد عن أبيه عن محمد بن سعيد بن راشد مولى النخع عن رجل أهل الطائف قال لما أبطأ على عمر بن الخطاب Bه خبر أبي عبيدة بن مسعود وأصحابه وكانوا بقس الناطف اشتد همه وجعل يسأل عن خبرهم فقدم المدينة رجل من أهل الطائف فحدث في مسجد رسول ا صلى ا عليه وسلّم أنهم كانوا بواد من أودية الطائف يقال له سهر سمار فسمعوا نائحة يحسبون أنها بالقرب منهم وسمعوا نساء ينحن ويقلن ... مت على الخيرات ميتة خالد ... إذا ما صبرت يوم اللقا ... قدس ا معركا شهدوه ... والملأ الأبرار خير الملا ... معركا فيه ظلت الجن تبكي ... مبسمات الأبكار فيه بيض الملا ... كم كريم مجدل غادروه ... مؤمن القلب مستجاب الدعا ... يقطع الليل لا ينام صلاة ... وجوادا يمده ببكا ... ثم يقلن يا أبا عبيده يا سليطاه قال الطائفي فجعلنا نتبع الصوت ونسمع الأبيات وما يقلن بعدها ونحن منه في البعد على حال واحدة فقدم الطائفي على عمر فأخبره فكتب عمر اليوم الذي سمع فيه فوجدوا أبا عبيدة وأصحابه قتلوا في